[43] الغاية من رواية الاحاديث السابقة: لعل الهدف من نشر الروايات السابقة معارضة أم المؤمنين زينب في ما كانت تفخر به على سائر أمهات المؤمنين، فقد كان في قصة زواجها للنبي (ص) مدعاة فخر لما ولقبيلتها بني اسد كما ذكروا في قصتها وقالوا: كانت زينب بنت جحش ممن هاجر مع رسول ا (ص) إلى المدينة وكانت امرأة جميلة فخطبها رسول ا (ص) على زيد بن حارثة وقالت: يا رسول ا لا أرضاه لنفسي وأنا اجم (1) قريش. قال: " فاني قد رضيته لك " فزوجها زيد بن حارثة وكان مولى رسول ا (ص) وقد تبناه، فتزوجت زيدا على كره منها حتى جاء زيد إلى رسول ا (ص) يشتكيها. وروى قصتها مولاها مذكور عنها انها قالت: " خطبني عدة من قريش فارسلت اختي حمنة إلى رسول ا (ص) استشيره، فقال لها رسول ا (ص): " أين هي ممن يعلمها كتاب ربها وسنة نبيها (ص) ؟ ". قالت: ومن هو يا رسول ا ؟ قال: " زيد بن حارثة ". قالت: فغضبت حمنة غضبا شديدا فقالت: يا رسول ا اتزوج ابنة عمتك مولاك ؟ ! قالت: وجاءتني فأعلمتني فغضبت أشد من غضبها فقلت أشد من قولها

_____ (1) الايم المرأة أو الرجل لا زوج لها أو له.